عنها فاذا طاهرة العلاء فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اعلامك فقال هو لوجه الله فاقبلته
وقد تقدم حديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل قال ابو عوانة قال عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتيت عمر وقد فعل بعمار حملا يشبهه فقلت أما ترى
ما صنع المومنين قال بلى أسلت اذ كرهوا واتقيت اذ أدبروا ووفت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فما ابالي اذا
حدثنا الوليد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا
فقدمت مكة وانا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا
من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثني عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال ابن جريج قال حدثني عطاء ان ابن عباس اذا طاف بالبيت فقد حل وملت من
قال هذا ابن عباس قال من قول الله سبحانه ثم محلها الى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه أن
يحلوا في حجة الوداع قلت انها كان ذلك بعد المعرفة قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان قال النضر قال اخبرنا شعبة عن قتيبة سمع طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وبالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف أهللت لبيك باهلال كاهلال رسول الله
صلى الله عليه قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت رأسي حدثني ابراهيم بن المنذر قال ابن عياش قال اخبرني موسى بن عقبة
عن نافع ان عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان النبي صلى الله عليه امرهن ان يحللن عام حجة الوداع فقالت
ان حللت قبل حجة الوداع وما احصرك فما منعك قال انبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف الاوزاعي قال ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس أن امراة من خثعم استفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع

والفضل بن عباس ردف رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
أبي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي أن احج عنه قال نعم حدثني محمد قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه عام الفتح وهو مردف اسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث هنيهة وطولا
ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما وراء الباب فقلت لابن صلى النبي صلى الله
عليه فقال صلى بين ذينك العمودين المتقدمين وكان البيت على ستة اعمدة سيط بن صلى بين العمودين من المقدم
المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت ونسيت أن اسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه من حجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة عن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرتهما
أن ضبعة بنت الزبير زوج النبي صلى الله عليه حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه لها لعلك
نفست قالت نعم فقامت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه فلتستثفر حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمرو عن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه بين اظهرنا فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده
وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس باعور وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل
مسلم او كل كاتب وقال الا ان ربكم ليس باعور الا انه المسيح الدجال اقرب مهده بالشام اقرب من يهودية
خيبر فقال ان دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا
ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن
خالد قال زهير قال ابو اسحق حدثني حدير قال اقام النبي صلى الله عليه بمنى اثنتي عشرة او ثلاث عشرة وأنه
حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبكة لكم حدثنا حفص بن
عمر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة عن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه قال في
حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

Copyright © King Saud University